



## القراءة أولاً

### الخطبة الأولى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، حَتَّى عَلَى الْقِرَاءَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ تَعَالَى: (وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)<sup>(1)</sup>.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: إِنَّ الْقِرَاءَةَ مِنْ أَهَمِّ طُرُقِ تَحْصِيلِ الْعُلُومِ، وَاِكْتِسَابِ الْمَعَارِفِ، فَبِهَا تَتَعَدَّى الْعُقُولُ، وَتَسْتَنِيرُ الْبَصَائِرُ، وَتَتَوَسَّعُ آفَاقُ الْفِكْرِ. وَلَقَدْ أَوْلَى دِينَنَا الْحَنِيفُ الْقِرَاءَةَ عِنَايَةً خَاصَّةً، فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ بَدَأَ بِهَا الْوَحْيُ: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ \* خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ \* اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ)<sup>(2)</sup> قَالَ الْعُلَمَاءُ: أَوَّلُ شَيْءٍ نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ هَذِهِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَاتُ، وَهُنَّ أَوَّلُ رَحْمَةٍ رَحِمَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا الْعِبَادَ، وَأَوَّلُ نِعْمَةٍ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْهِمْ<sup>(3)</sup>.

تنبیه عقب صلاة الجمعة  
بعنوان: الإجراءات الاخترازية لمواجهة الوباء

(1) البقرة: 282.

(2) العلق: 1-3.

(3) تفسير ابن كثير: (437/8).

أرشيف خطب الجمعة - الخاص بالدائرة

وَقَدْ حَرَّصَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى نَشْرِ الْقِرَاءَةِ، فَشَجَّعَ عَلَيْهَا صَحَابَتَهُ الْكِرَامَ، فَإِنَّهُ لَمَّا رَأَى تَمَيُّزَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْقِرَاءَةِ؛ قَدَّمَهُ وَكَلَّفَهُ بَعْضَ الْمَهَامِ الْعَظِيمَةِ لَتَفُوقِهِ؛ اسْتِثْمَارًا لِعِلْمِهِ فِي نَفْعِ مُجْتَمَعِهِ، فَقِرَاءَةُ الْعُلُومِ النَّافِعَةِ أَسَاسُ بِنَاءِ الْحَضَارَاتِ، وَتَقَدُّمُ الْمُجْتَمَعَاتِ، وَهِيَ مَعْيَارُ رِفْعَتِهَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ)<sup>(1)</sup>. فَلَتَكُنْ ثِقَافَةُ الْقِرَاءَةِ عَادَةً حَمِيدَةً لَنَا، وَلِنَجْعَلْهَا صِفَةً أَكِيدَةً فِي حَيَاتِنَا، وَثِقَافَةً أَصِيلَةً فِي مُجْتَمَعِنَا.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ لِلْأُسْرَةَ دَوْرًا فِي تَعْزِيزِ ثِقَافَةِ الْقِرَاءَةِ، فَإِذَا تَرَسَّخَتْ الْقِرَاءَةُ بَيْنَ أَفْرَادِهَا؛ عَادَ ذَلِكَ بِالنَّفْعِ عَلَيْهِمْ وَعَلَى مُجْتَمَعِهِمْ. فَعَلَى الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ أَنْ يَغْرِسُوا حُبَّ الْقِرَاءَةِ النَّافِعَةِ فِي نَفُوسِ بَنَاتِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ، وَيَكُونُوا الْأُسُوةَ لَهُمْ، فَيُخَصِّصُوا نَصِيبًا مِنْ أَوْقَاتِهِمْ لِلْقِرَاءَةِ وَالْمُنَاقَشَةِ. فَاللَّهُمَّ وَفِّقْنَا لِلْقِرَاءَةِ، وَانْفَعْنَا بِمَا نَقْرَأُ، وَزِدْنَا عِلْمًا نَافِعًا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ.

## الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَ هَدْيِهِ.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ خَيْرٌ مَا نَسْتَمِرُّ فِيهِ أَوْقَاتَنَا، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: (فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ) <sup>(1)</sup>. فليحرص كلُّ بيتٍ على قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَقِرَاءَةِ الْكُتُبِ الْمُفِيدَةِ، وَالْمَرَاجِعِ النَّافِعَةِ، وَلِيَمْلَأَ بِهَا وَقْتَهُ وَوَقْتَ عَائِلَتِهِ صِغَارًا وَكِبَارًا؛ مُسْتَعِينًا بِالْقِرَاءَةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ، عَبْرَ الْأَجْهَرَةِ الذَّكِيَّةِ؛ فَإِنَّهَا وَسِيلَةٌ سَهْلَةٌ، اخْتَصَرَتْ لَنَا الْوَقْتَ وَالْجُهْدَ. وَإِنَّ الْقِرَاءَةَ فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ لَهَا مَكَانَةٌ خَاصَّةٌ، فَقَدْ اِهْتَمَّتِ الْحُكُومَةُ الرَّشِيدَةُ بِهَا اِهْتِمَامًا كَبِيرًا، وَهَيَّأَتْ لَهَا أَمَاكِنَ فِي كَافَّةِ الْمَوْسَسَّاتِ وَالِدَّوَائِرِ، وَخَصَّصَتْ لَهَا أَوْقَاتًا أَثْنَاءَ الْعَمَلِ؛ لِتَعُودَ بِالنَّفْعِ عَلَى الْمُوظَّفِ، فَتَتَسَّعَ مَدَارِكُهُ، وَتَزْدَادَ مَهَارَاتُهُ، فَيَزِيدَ مِنْ إِنتَاجِهِ، وَإِسْعَادِ مَنْ حَوْلَهُ.

(1) المزمّل: 20.

هَذَا، وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَي سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ أَدِّمْ عَلَي دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ خَيْرَهَا وَهَنَاءَهَا، وَأَنْشُرِ السَّعَادَةَ بَيْنَ أَهْلِهَا، أَنْتَ رَبُّهَا وَوَلِيُّهَا. اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بِن زَايِدٍ، وَأَدِّمْ عَلَيْهِ مَوْفُورَ الصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ الشَّيْخَ مُحَمَّدَ بِن رَاشِدٍ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ وَأَوْلِيَاءَ عُهُودِهِمْ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ ارْحَمْ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ رَاشِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَالشُّيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رِضْوَانِكَ، وَأَدْخِلْهُمْ بِفَضْلِكَ فَسِيحَ جَنَّاتِكَ.

وَارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَأَجْزِلَ مَثُوبَتَهُمْ، وَارْفَعْ فِي الْجَنَّةِ دَرَجَتَهُمْ. اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا وَعَنِ الْعَالَمِينَ الْوَبَاءَ، وَأَشْفِ الْمُصَابِينَ بِهَذَا الدَّاءِ، يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ.

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.  
عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

## تنبيه عقب صلاة الجمعة

### الإجراءات الاحترازية لمواجهة الوباء

تاريخ 2021/3/5

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:  
ف نظرًا للظروف الراهنة التي يمر بها العالم بسبب جائحة كورونا، نرجو  
منكم الالتزام بالإجراءات الاحترازية المعتمدة لمواجهة الوباء، وذلك  
من خلال: مراعاة التباعد بين المصلين وارتداء الكمامة وإحضار  
السجادة الشخصية، وعدم التزاحم في المداخل والمخارج. وكذلك  
تطبيق التباعد الاجتماعي خارج المساجد بتجنب المناسبات  
الاجتماعية والأماكن المزدحمة حفاظًا على سلامة الجميع.  
وصلّى الله وسلّم وبارك على سيّدنا ونبيّنا محمد، وعلى آله وصحبه  
أجمعين.